

**برامج التربية والتعليم للأطفال والشباب في مدينة الرياض
ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام**

دكتور. إبراهيم بن عبد العزيز الشدي

وكيل وزارة التربية والتعليم،
الأمين العام للجنة الوطنية السعودية للطفولة
وزارة التربية والتعليم

ص.ب: 17695، الرياض: 11494

المملكة العربية السعودية

Email: ialsheddi@hotmail.com

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

ملخص البحث

تمثل برامج التربية والتعليم التي تقدم للأطفال والشباب أهم وأثمن مجالات الاستثمار ، وهي تستحق ما تتطلبه هذه البرامج من جهود بشرية وموارد مالية كبيرة ، لأن لها مردوداً إيجابياً كبيراً على مختلف مجالات التنمية، نظراً لأثر التربية والتعليم والتدريب على زيادة إنتاج الفرد ، كما تؤكد الكثير من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية .

وقد حظيت برامج التربية والتعليم للأطفال والشباب في المملكة العربية السعودية باهتمام الدولة وأفراد المجتمع ، ويؤكد ذلك الإنفاق الكبير على هذه البرامج الذي يصل إلى 25% من ميزانية الدولة كل عام ، مما ساعد على تحقيق الكثير في مجالات التربية والتعليم في كافة أنحاء البلاد ، ومنها مدينة الرياض التي شهدت قفزة تنموية كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية وعلى الأخص في مجال التعليم العام الذي انتشرت مؤسساته ومدارسه في كل أحياء وأطراف المدينة ، وأصبح متوافراً لكل الأطفال والشباب من الجنسين بمراحله الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي، وقد قارب عدد مدارس للبنين والبنات في مدينة الرياض ثلاثة آلاف مدرسة ، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من خلال إدارتين عامتين للتربية والتعليم في مدينة الرياض واحدة للبنين وأخرى للبنات .

وبعد هذا الانتشار الواسع لمدارس التعليم العام للبنين والبنات في كافة أنحاء البلاد ومنها مدينة الرياض أضحى التركيز حالياً على تعزيز كفاءة التعليم وجودته في بعض جوانب النظام التعليمي كبرامج التعليم قبل المدرسي التي تحتاج إلى افتتاح المزيد من دور الحضانه ورياض الأطفال ، والإسراع في تنفيذ الخطة الوطنية للمباني المدرسية ، حيث ما يزال هناك قرابة النصف من مدارس التعليم العام في مدينة الرياض تشغل مباني مستأجرة لم تصمم أو تنفذ لتكون مدارس ، ويتطلب ذلك تعاوناً مع جهات عدة من بينها أمانة مدينة الرياض التي تتولى تخطيط المدن وتخصيص الأراضي اللازمة للمباني المدرسية .

ومن بين البرامج والأساليب التربوية والتعليمية التي تعد من أهم ملامح الاهتمام بالجودة في التعليم ، برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية ، فقدت بدأت الأمانة العامة للتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تطبيق برامج الدمج في عام 1997م ثم توسعت في ذلك حتى أصبحت النسبة الأكبر من الأطفال وتمثل حوالي 80% من ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية تتلقى التعليم في مدارس التعليم العام العادية ، مما عزز قدرة هؤلاء الأطفال على التعلم والاندماج الشخصي مع الآخرين ، كما ساعدت برامج الدمج على اتساع رقعة استفادة الأطفال المحتاجين لرعاية خاصة ممن يعيشون خارج المدن الرئيسية التي كانت لوحدها مقراً لمراكز مخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتتوافر برامج الدمج للأطفال المحتاجين لها بمدينة الرياض في قرابة ثلاثمائة مدرسة من مدارس التعليم العام للبنين والبنات منتشرة في مدينة الرياض .
ولا تتوافر حالياً دراسات يمكن مراجعتها لتقويم برامج الدمج التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم السعودية ، ولكن تقارير المشرفين التربويين المتابعين لبرامج الدمج تؤكد أن برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الأطفال العاديين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بشكل عام وفي مدينة الرياض بشكل خاص ، يعدّ برنامجاً متميزاً وتجربة ناجحة تستحق المساندة والدعم ، ويرى الباحث أنه يمكن أن تطبق في دول أخرى في إطار مشروع لتبادل الخبرة بين دول المنطقة .

Abstract

Educational programmes for children and youth represent a very important and invaluable investment sector that deserves all human and financial investments, on account of the importance of education to all aspects of development. As many sociological and economic studies suggest, adequate education and training account for the level of individual productivity.

The planning of educational programmes for children and youth in the Kingdom of Saudi Arabia has been the focus of both the Saudi government and Saudi society, as conveyed by the annual national budget devoted to the education sector rated 25%. This has led to numerous achievements in the education sector nationwide. In Riyadh alone, the achievements in education have witnessed an important leap during the last decades, especially in public schools, whose institutions abound in various districts and areas of Riyadh and are available to children and young male and female pupils from the primary to the secondary stages. The number of public schools in Riyadh is about three thousand schools, directed by the Ministry of Education.

Next to this extensive network of government schools for male and female pupils nationwide and, particularly Riyadh, is the focus in Saudi Arabia on upgrading high quality education. Instances of such concerns are represented by pre-school programmes, which require the foundation of more kindergartens, and government plans to implement the national strategy regarding school buildings, for about 50% of public schools in Riyadh are using rented buildings. The implementation of the national strategy demands collaboration between various sectors, among which the Municipality of Riyadh, which is in charge of urban planning and has the authority to specify the required areas for school buildings.

Among the educational and pedagogical programmes indexing our high interest in good quality education are the programmes for children with

specific needs, which are used to integrate such category of pupils with other pupils in public schools.

It was in 1997 that the General Directorate for Education started to implement the integration programmes. The extensive implementation of the integration programmes is evidenced by the fact that about 80% pupils with special needs in Saudi Arabia have received their schooling at government schools, which facilitates the integration of pupils with special needs into the broader school community. The integration programmes have also incorporated pupils who live outside the main cities, which initially provided the only location of integration programmes. In Riyadh alone, the integration programmes for pupils with special needs are distributed across about three hundred schools for male and female pupils.

At the present conjuncture no evaluation studies have been made in assessment of the integration programme offered by the Saudi Ministry of Education. Nevertheless, the report presented by educational supervisors of the integration programmes asserts that the integration of pupils with special needs with other pupils in public schools in the Kingdom of Saudi Arabia in general, and Riyadh in particular, conveys a highly successful experience deserving support and encouragement. The author of the present paper proposes that such an experience be implemented in other countries within the framework of a project through which experiences can be exchanged and replicated amongst Arab countries.

تقديم :

تمثل برامج التربية والتعليم التي تقدم للأطفال والشباب أهم وأثمن مجالات الاستثمار ، ورغم ما تتطلبه هذه البرامج التربوية والتعليمية من جهود بشرية وموارد مالية كبيرة إلا أنها تستحق ذلك الجهد والإنفاق ، لأن لها مردوداً إيجابياً كبيراً على مختلف مجالات التنمية لأثر التربية والتعليم والتدريب على زيادة إنتاج الفرد ، كما تؤكد الكثير من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية وقد حظيت برامج التربية والتعليم للأطفال والشباب في المملكة العربية السعودية باهتمام الدولة وأفراد المجتمع ، ويؤكد ذلك الإنفاق الكبير على هذه المجالات الذي يصل إلى 25% من ميزانية الدولة كل عام ، مما ساعد على تحقيق الكثير من الإنجازات التنموية في كافة أنحاء البلاد ، ومنها مدينة الرياض التي شهدت قفزة تنموية كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية وعلى الأخص مجال التعليم العام الذي يتوافر لكل الأطفال والشباب من الجنسين .

وهذا البحث عرض موجز لبرامج التربية والتعليم للأطفال والشباب في مدينة الرياض وفق ما سمحت به المساحة المحددة لهذا البحث ، مقدراً الباحث لمبادرة حماية الأطفال التي يراها المعهد العربي لإنماء المدن ويدعمها البنك الدولي الاهتمام ببرامج التربية والتعليم للأطفال والشباب .

معلومات عامة عن مدينة الرياض :

مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ، يزدهر فيها النشاط والنمو في جميع المجالات بشكل ملحوظ ، ومن ذلك النمو السكاني والحركة العمرانية التي تسير في ازدياد مطرد ، فبينما كان عدد المنازل في مدينة الرياض لا يزيد عن 48746 منزلاً في عام 1970م بلغ حالياً ما يزيد على نصف مليون منزل . وقد ضاعف هذا التزايد في عدد المنازل مساحة مدينة الرياض، فبينما كانت مساحتها 37 كم مربع عام 1960م، اتسعت إلى 90 كم مربع عام 1970م، ثم قفزت إلى 632 كم مربع عام 2000م ، وتضم الرياض أكثر من 150 حياً سكنياً .^أ وقد جاء اتساع مدينة الرياض نتيجة زيادة عدد سكانها الذي يتصف بالزيادة السريعة بشكل ملحوظ ، فقد كان عدد السكان في منتصف القرن العشرين الماضي لا يتجاوز ثلاثين ألف نسمة ، ارتفع عام 1970م إلى 350.000 نسمة ، حتى وصل عام 2004م إلى قرابة خمسة ملايين نسمة ، ويتوقع أن يستمر النمو المطرد في عدد السكان خلال السنوات القادمة ليصل إلى حوالي سبعة ملايين نسمة في عام 2010م . وبذلك تتميز مدينة الرياض بالنمو المتسارع في عدد السكان ، بمعدلات نمو وصلت إلى 8.1% سنوياً ، ويمثل السكان السعوديون حوالي 75% من مجمل سكان المدينة .^ب

وتغلب الفئات العمرية الصغيرة على سكان مدينة الرياض إذ تشكل فئة من يقل عمرهم عن عشرين عاماً حوالي 50% من سكان مدينة الرياض ، في حين لا تتجاوز نسبة السكان الذين يزيد عمرهم عن ستين عاماً 2% . ويشكل السعوديون ممن أعمارهم بين 15-60 عاماً نسبة 53% من سكان مدينة الرياض ، في حين تشكل هذه الفئة العمرية لدى غير السعوديين نسبة 75% تقريباً .

وتمثل نسبة السكان الذكور في مدينة الرياض حوالي 58% من إجمالي السكان في المدينة ، في حين تبلغ نسبة الإناث 42% . وتبلغ نسبة الذكور بين السكان السعوديين 54% والإناث 46% من مجمل السكان السعوديين . أما غير السعوديين فتبلغ نسبة الذكور بينهم 67% والإناث 33% . ويرجع هذا الاختلاف في التوزيع إلى طبيعة السكان في مدينة الرياض وخاصة غير السعوديين الذين يفدون للعمل وغالبيتهم من الرجال .

وتزيد نسبة الأطفال في التركيب السكاني لمدينة الرياض مقارنة بالتركيب السكاني على مستوى المملكة لمن أعمارهم بين الميلاد إلى 18 سنة ، فتبلغ نسبتهم على مستوى المملكة 41% يقابلها في مدينة الرياض نسبة 45% تقريباً عام 2000م .ⁱⁱⁱ

وتشير هذه النسب إلى أن الأطفال يمثلون أعلى نسبة في التركيب السكاني بمدينة الرياض ، وتؤكد ذلك إحصاءات وزارة الصحة لعام 2000م التي أشارت إلى أن أكبر عدد من المواليد تم بمدينة الرياض بين جميع المدن السعودية ، إذ تبلغ نسبة المواليد في مدينة الرياض 25% من إجمالي المواليد في المملكة العربية السعودية .^{iv}

ولا شك أن هذه التركيبة السكانية بمدينة الرياض التي يمثل فيها الأطفال النسبة الأكبر من شرائح المجتمع تُشير إلى أهمية مراعاة الاحتياجات التي تتصل بالأطفال ، ولاسيما توفير برامج التربية والتعليم لأطفال مدينة الرياض الذي يمثل تحدياً كبيراً ، ويتطلب جهوداً مضاعفة من وزارة التربية والتعليم ، وتعاوناً معها من الجهات الأخرى ومنها أمانة مدينة الرياض ليتمكن الاستجابة للأعداد الكبيرة والمتزايدة من الطلاب والطالبات .

أثر النمو المدني والحضري لمدينة الرياض على الأطفال والشباب :

يتسم تطور المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي بشكل عام وفي مدينة الرياض بشكل خاص بالمحافظة على القيم الدينية والتقاليد الثقافية الاجتماعية للمجتمع ، وقد عزز ذلك مقاومة التغيير الاجتماعي الذي قد يواجه مجتمعات أخرى ، وساعد على تقليل تعرض سكان مدينة الرياض لمظاهر التفكك الاجتماعي في المدن العصرية ، وهذا لا يعني أن التجانس في مدينة الرياض تام بين سكانها ، لأن هناك عوامل تؤثر في نموها الحضري ومن ذلك التفاعل مع العناصر الثقافية للجاليات الأجنبية التي تقيم في المملكة ، وكذلك التفاعل بين المعايير

الحضرية الحديثة والمعايير التقليدية التي تتمسك بها المجتمعات المحلية الريفية والبدوية وتحملها الجماعات المهاجرة من تلك النماذج الاجتماعية إلى مدينة الرياض .
ولهذه التغيرات الحضرية والاجتماعية ، رغم قلتها ، تأثير على نسق الحياة التي يعيشها الأطفال والشباب في مدينة الرياض ، وخاصة ما يتعلق منها بتربية الأطفال وإكسابهم القيم الاجتماعية المناسبة، ومن ذلك تباين توجيهات الآباء للأبناء مع ما يواجهونه في الشارع والمدرسة ، أو ما يشاهدونه أو يستمعون إليه من توجيهات أجهزة التنقيف العامة التي تقدم دوراً واضحاً في حياة المدينة.

ويتسم النمو العمراني في مدينة الرياض بشكل عام بالامتداد الأفقي حيث أن طبيعة العادات والقيم الاجتماعية تفضل الوحدات السكنية المستقلة أكثر من الميل للسكن في عمارات تضم عدداً من الوحدات السكنية الصغيرة والمتلاصقة . وقد أدى هذا الاتجاه إلى تقليل كثافة السكان في مدينة الرياض بشكل عام ، وتضاعف المساحة التي تشغلها مباني وطرق المدينة واتساعها . ورغم ذلك ترتفع كثافة السكان في بعض الأحياء وبخاصة تلك الأحياء القديمة التي تتوسط مدينة الرياض، وتقام فيها العديد من الوحدات والعمارات التي تضم عدداً من الوحدات السكنية ، وهذه المساحة التي تضم المناطق المزدهمة بالسكان محدودة بالقياس للمساحة الكلية لمدينة الرياض ، والتي تشمل الأحياء الجديدة وتقام على مساحة واسعة ومخططة بشكل جيد ، وتضم وحدات سكنية مفردة لكل عائلة .

وقد نتج عن امتداد مساحة مدينة الرياض وتزايد عدد سكانها بشكل سريع صعوبة توفير الاحتياجات العامة ، ولا سيما المباني المدرسية والمنتزهات والحدائق العامة التي تتيج للأطفال والشباب فرصاً أفضل للترويح ، لأن الأحياء القديمة المكتظة بالسكان سبقت التخطيط الحديث في مدينة الرياض الذي عمل على توفير الخدمات الضرورية ووسائل الترفيه والرقعة الخضراء ، كما أن هذه المشروعات التي تتصل بالأطفال والشباب لم تتوافر بشكل كاف في الأحياء الجديدة لمدينة الرياض، نظراً لتسارع نمو هذه الأحياء بشكل لم يمكن الجهات المعنية بهذه المشروعات من توفيرها بالسرعة نفسها .

كانت هذه لمحة سريعة للنسق الحضري لمدينة الرياض رأى الباحث أهمية استعراضها بإيجاز ليتمكن من خلال ذلك تحديد بعض الخصائص السكانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمدينة والسكان الذين يعيشون فيها وما يرتبط بذلك من تغيرات وتحولات تؤثر على حياة الطفل والشباب في مدينة الرياض ، وتتطلب الاهتمام والمراعاة من مخططي السياسة الاجتماعية وبرامجها بشكل عام ، ومسؤولي برامج التربية والتعليم بشكل خاص.

تطور التعليم في مدينة الرياض:

كان التعليم قبل إعلان المملكة العربية السعودية عام 1932م وخاصة في المنطقة الوسطى من البلاد ، ومنها مدينة الرياض ، بسيطاً ومقتصراً على المبادرات الفردية من بعض المتعلمين وخصوصاً بعض علماء الدين الإسلامي ، فكانت هناك كتاتيب محدودة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة مع التركيز على قراءة القرآن الكريم وحفظه ، وكان الأطفال يدرسون عادة على أيدي علماء وأئمة المساجد الذين كانوا يدرسون الأطفال تطوعاً ودون مقابل إلا ما قد يتبرع به بعض أولياء الأمور لبعض أئمة المساجد المحتاجين .^v

ثم بدأت المبادرات لتنظيم التعليم في عهد الملك عبد العزيز بإنشاء مديرية المعارف العامة في 16/مارس/1926م ، وشملت مهامها الإشراف على التعليم في البلاد وافتتاح المدارس .^{vi} وقد افتتحت أول مدرسة نظامية في مدينة الرياض للمرحلة الابتدائية عام 1948م وهي المدرسة الأهلية التي تغير اسمها فيما بعد إلى المدرسة التذكارية . وبإنشاء وزارة التربية والتعليم (المعارف سابقاً) عام 1953م في مدينة الرياض^{vii} انطلق التعليم النظامي بمراحله الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي ، فأُنشئت في الرياض المدرسة المتوسطة الأولى عام 1957م ثم أول مدرسة ثانوية في مدينة الرياض عام 1959م وهي ثانوية اليمامة .

وكان التعليم العام مقتصراً على الأطفال الذكور حتى عام 1965م ، حيث بدأ التعليم النظامي للبنات بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات مستقلة عن وزارة التربية والتعليم ، حتى صدر قرار ملكي بدمجها في الوزارة عام 2002م .^{viii}

وخلال الخمسين سنة الماضية قطعت مدينة الرياض وجميع مدن وقرى المملكة العربية السعودية مراحل سريعة ومتنوعة في مختلف مجالات التنمية ، وكان التعليم بمختلف مراحله وأنواعه لكلا الجنسين من أهم مظاهر النمو والتطور الواضح في مدن المملكة العربية السعودية وعلى الأخص في مدينة الرياض .

التعليم النظامي للأطفال في مدينة الرياض :

دور الحضانة ورياض الأطفال :

بدأ التعليم التمهيدي ودور الحضانة في مدينة الرياض بإنشاء فصول حضانة ملحقة بمدارس البنات لمساعدة الأم العاملة في قطاع التعليم على الاستمرار في العمل ، وتوفير الراحة النفسية للمعلمات من خلال رعاية طفلها في مقر عملها ، ثم تطور اهتمام أفراد المجتمع بإلحاق أطفالهم في برامج التعليم ما قبل المدرسي مما ساهم في تزايد المدارس والمؤسسات التي تقدم هذا النوع

من برامج التعليم كدور الحضانه ورياض الأطفال ، ولا سيما بمبادرات من القطاع الخاص الذي يتولى حالياً الإشراف على العدد الأكبر من المؤسسات التي تقدم برامج التعليم ما قبل المدرسي .

ويوضح الجدول التالي أعداد رياض الأطفال في مدينة الرياض حتى عام 2003م .

الجدول رقم (1) التطور الكمي لرياض الأطفال في مدينة الرياض حتى عام 2003م

الجهة المسؤولة	عدد الرياض	عدد المعلمات	عدد الأطفال
وزارة التربية والتعليم	59	1012	4025
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	15	119	1916
الحرس الوطني	9	80	589
القطاع الأهلي	161	1261	19310

المصدر : الأمانة العامة لرياض الأطفال — وزارة التربية والتعليم

وبالرغم من هذا التطور الكمي لرياض الأطفال في مدينة الرياض إلا أن الأعداد المشار إليها في الجدول رقم (1) لا تتناسب مع الأهمية الكبيرة لبرامج التربية والتعليم ما قبل المدرسي في حياة الطفل، كما أنها لا تتناسب مع الأعداد الكبيرة للأطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الرياض . وإدراكاً لهذه الحقيقة فقد صدر قرار مجلس الوزراء السعودي عام 2002م باعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية من مراحل التعليم العام^x ، وهذا القرار مؤشر واضح على الاهتمام الذي توليه الدولة والمجتمع بتوفير برامج تربوية وتعليمية للأطفال في سنوات ما قبل المدرسة ، وهو يبشر بتطور كمي ونوعي لرياض الأطفال يتناسب مع الدراسات التربوية النفسية والاجتماعية التي تُشير إلى أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل ، وأهمية ما يقدم له خلالها من برامج تربوية تؤثر بشكل كبير في تشكيل شخصيته ، كما يلبي القرار الحاجة إلى استيعاب الأعداد الكبيرة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة . ويتطلب تطبيق هذا القرار توفير الموارد المالية اللازمة والبرامج التربوية المناسبة وإعداد آليات وإجراءات تساعد المجتمع على إلحاق أطفالهم .

إلزامية التعليم :

يهدف نظام التعليم الإلزامي إلى التأكد من حصول كل فرد في المجتمع على التعليم الأساسي على الأقل ، نظراً لأهمية التعليم في تطوير قدرات الإنسان على استيعاب المعارف المتنوعة

وزيادة قدرته على التعامل مع المواقف الإنسانية المختلفة ، والاستفادة من التقنيات التي تتطلبها الحياة المعاصرة ، والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية ، مما يساعد في تحقيق حياة كريمة له .
ورغم أن التعليم العام منتشر بشكل واسع و يتوافر لكل الأطفال من الجنسين في المملكة العربية السعودية إلا أن نظام التعليم الإلزامي لم يقر إلا مؤخراً في عام 2004م عندما صدر قرار مجلس الوزراء السعودي^x بأن يكون التعليم إلزامياً لمن هم في سن السادسة حتى الخامسة عشرة من العمر .

ويتطلب إقرار إلزامية التعليم توافر نظام متكامل للمعلومات حول الأطفال منذ ولادتهم حتى بلوغهم سن التعليم الذي يبدأ في السادسة من العمر ، كما يتطلب تطبيق نظام إلزامية التعليم وضع آلية لمتابعة الأطفال تضمن استمرار التحاقهم بالمدرسة حتى استكمال مرحلة التعليم الإلزامية .

التعليم العام بمراحله الثلاث :

يتوافر التعليم العام بمراحله الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي في مختلف قرى ومدن المملكة العربية السعودية ومنها مدينة الرياض حيث تتوافر مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بشكل واسع وميسر لكل الأطفال والشباب من الجنسين ، وقد قارب عدد مدارس للبنين والبنات في مدينة الرياض ثلاثة آلاف مدرسة ، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من خلال إدارتين عامتين للتربية والتعليم في مدينة الرياض واحدة للبنين وأخرى للبنات .

وتوفر بعض مدارس التعليم العام برامج خاصة أو إضافية لتلبية بعض أوجه الاهتمام أو الحاجة لدى الأطفال والشباب ، ومن ذلك مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي تعنى بعلوم القرآن الكريم بجانب توفير برامج ومناهج التعليم العام كاملة مثلما تقدم للأطفال في المدارس العامة ، تنظم بعض المدارس في مدينة الرياض ، على غرار بقية المدن الأخرى ، وبرامج مسائية تنظمها بعض المدارس لتدريس بعض الأطفال والشباب وكذلك بعض الكبار من الجنسين ممن يرغبون إكمال الدراسة في وقت المساء لكافة مراحل التعليم العام الثلاث .

ويوضح الجدول التالي أرقاماً حول التعليم الحكومي في مدينة الرياض :

الجدول رقم (2) حول التعليم الحكومي في مدينة الرياض :

المجموع	تعليم كبار	تربية خاصة	ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض الأطفال	نوع التعليم	الجنس	
1.149	0	55	182	334	576	0	نهاري	ذكور	عدد المدارس والمعاهد
124	50	0	34	40	0	ليلي			
60	0	0	6	18	36	0	تحفيظ القرآن		
1.333	50	55	222	392	612	0	جملة		
1.415	0	15	206	298	602	282	نهاري	إناث	
194	181	0	3	10	0	0	كبيرات		
78	0	0	12	23	43	0	تحفيظ القرآن		
1.687	181	15	221	331	645	282	جملة		
15.193	0	348	2.373	3.523	8.869	0	نهاري	ذكور	عدد الفصول
493	152	0	167	174	0	0	ليلي		
469	0	0	30	98	341	0	تحفيظ القرآن		
16.155	152	348	2.570	3.795	9.210	0	جملة	إناث	
14.557	0	135	2.292	2.860	7.877	1.356	نهاري		
665	636	0	6	23	0	0	كبيرات		
610	0	0	53	121	436	0	تحفيظ القرآن		
15.832	636	135	2.351	3.004	8.313	1.356	جملة		
377.185	0	2.265	69.035	92.465	209.330	0	نهاري	ذكور	عدد الطلاب والطالبات
14.510	2.674	0	6.314	5.522	0	0	ليلي		
10.415	0	0	664	2.210	7.541	0	تحفيظ القرآن		
402.110	2.674	2.265	76.013	100.197	216.871	0	جملة		
411.889	0	1.097	70.781	88.243	198.843	23.865	نهاري	إناث	
6.187	5.790	0	84	313	0	0	كبيرات		
14.159	0	0	1.327	2.969	9.863	0	تحفيظ القرآن		
432.235	5.790	1.097	72.192	91.525	208.706	23.856	جملة		
26.003	0	582	4.530	6.834	13.700	0	نهاري	ذكور	عدد المعلمين والمعلمات
0	0	0	0	0	0	0	ليلي		
638	0	0	60	154	424	0	تحفيظ القرآن		
26.641	0	582	4.590	6.988	14.124	0	جملة	إناث	
34.960	0	462	6.529	7.748	16.531	2.618	نهاري		
1.369	1.243	0	30	96	0	0	كبيرات		
1.517	0	0	168	358	991	0	تحفيظ القرآن		
37.846	1.243	462	6.727	8.202	17.522	2.618	جملة		

المصدر : التقرير الإحصائي السنوي للتعليم في المملكة العربية السعودية إعداد مركز المعلومات بوزارة التربية

والتعليم عام 1424/1423 هـ . وتم إعداد هذا الجدول بتصريف عن جداول المصدر

الجوانب التالية :

أولاً : تعزيز برامج التعليم قبل المدرسي ، ويندرج في ذلك الحاجة إلى افتتاح المزيد من دور الحضانه ورياض الأطفال ، كما أشرنا إلى ذلك فيما سبق ، ووضع الآليات الإدارية والمالية والبرامج التربوية والتعليمية التي تشجع أفراد المجتمع على إلحاق أطفالهم بمؤسسات التعليم قبل المدرسي ، وتزيد من قدرة هذه المؤسسات على توفير البيئة التربوية والتعليمية مما يضمن استفادة الأطفال في مرحلة طفولتهم المبكرة التي تعد الأهم في حياة الإنسان .

ثانياً : الإسراع في تنفيذ الخطة الوطنية للمباني المدرسية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم ، نظراً لأهمية المبنى المدرسي في توفير البيئة التربوية والتعليمية المناسبة واللائمة لإعداد الأطفال تربوياً وتعليمياً . حيث ما يزال هناك قرابة النصف من مدارس التعليم العام في مدينة الرياض تشغل مبان مستأجرة لم تصمم أو تنفذ لتكون مدارس ، مما يقلل من إمكانية تقديم البرامج التربوية والتعليمية ، وأوجه النشاط المدرسي التي يتطلبها تطبيق النظام التربوي والتعليمي بصورة جيدة .

ثالثاً : تنفيذ المزيد من برامج التدريب التربوي أثناء الخدمة لكافة فئات الأسرة التعليمية داخل المدرسة ولاسيما المعلمين والمعلمات ، مما يعزز من كفاءتهم في التعامل مع الأطفال تربوياً وتعليمياً ، ويزيد من ثم من إقبال الأطفال على التعلم والاستفادة من البرامج وأوجه النشاط التربوي والتعليمي التي تقدمها المدرسة .

رابعاً : وضع آلية إجرائية نظامية لضمان تطبيق قرار مجلس الوزراء بشأن إلزامية التعليم في البلاد ، مما يضمن الاستفادة من هذا النظام التربوي والتعليمي المتميز ، ولاسيما الحد من تسرب الأطفال المبكر من المدرسة قبل إكمال تعليمهم الأساسي ، بالإضافة إلى التأكد من التحاق كل الأطفال في المدارس ممن هم في سن التعليم من الجنسين .

خامساً : الإسراع في تنفيذ الخطط والبرامج التربوية والتعليمية التي تتولاها وزارة التربية والتعليم في مجالات المناهج المختلفة ، ومن ذلك مراجعة الخطة الدراسية ، وتعزيز الاستفادة من التقنية في التعلم والتعليم، وتطوير وتعديل الكتب المدرسية وفق احتياجات الأطفال ، وتعزيز مساهمة النشاط الطلابي في التعلم والتعليم .

برامج التدريب والتعليم الفني للشباب :

يمثل التعليم العام بمراحله الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي المسار العام الذي يحتضن النسبة الأكبر من الأطفال والشباب ، غير أن هناك أعداداً من الأطفال والشباب قد يتعرضون لمؤثرات أو أحداث تضطربهم لترك مدارس التعليم العام والبحث عن مؤسسات أخرى يمكن أن توفر لهم

فرصة تطوير قدراتهم الشخصية والمهنية مما يساعدهم على الحصول على وظائف مناسبة تضمن لهم حياة كريمة .

ويتوافر في مدينة الرياض العديد من برامج ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني التي تتولاها بعض الجهات الحكومية والأهلية ، وأكثر البرامج والمؤسسات التدريبية تتبع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . وتتوزع البرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسة في ثلاث مجالات : التعليم التقني والتعليم الفني والتدريب المهني .^{xii}

وتقدم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني **التعليم التقني** من خلال الكليات التقنية التي توجد منها واحدة في مدينة الرياض تضم أكثر من أربعة آلاف طالب وتؤهل لدرجة البكالوريوس بجانب تقديم بعض الدبلومات المتخصصة للطلبة الذين يلتحقون بها بعد حصولهم على الثانوية العامة أو ما يعادلها من المعاهد المتخصصة في المجالات الكهربائية ، والإلكترونية ، والحاسب الآلي ، والميكانيكية ، والإدارية ، والتشييد ، والمركبات ، والزراعية .

ويقدم **التعليم الفني** من خلال المعاهد الفنية التي تقبل الطلبة حاملي شهادة الكفاءة المتوسطة ، وتهدف هذه المعاهد إلى تخريج فنيين مهرة في المجالات التجارية والصناعية والزراعية وغيرها . ويتوافر في مدينة الرياض ثلاثة معاهد من هذه المعاهد الفنية ، هي :

- المعهد الثانوي الصناعي ويضم 2118 طالباً .
 - المعهد الثانوي التجاري ، ويضم قرابة 800 طالب يلتحقون ببرامج المعهد التي تقدم صباحاً ومساءً للاستجابة لظروف الدارسين المختلفة .
 - المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين ، ويضم أكثر من ألف طالب يتلقون دراسة نظرية وعملية في مجالات عدة منها : المساحة والرسم المعماري والمراقبة الصحية .
- أما **التدريب المهني** فهو مجال مفتوح للراغبين في تطوير قدراتهم المهنية دون أن يكون لديهم شهادات دراسية تؤهلهم للالتحاق بالكليات التقنية أو المعاهد الفنية . وتهدف برامج التدريب المهني إلى إعداد وتأهيل قوى عاملة مدربة تساعد الكفاءات الوطنية ذات التأهيل العالي في المجالات المختلفة.

ويتوافر في مدينة الرياض مركزان للتدريب المهني يضم الأول أكثر من ألف متدرب في الفترة الصباحية بجانب ما يزيد على مائتي متدرب في الفترة المسائية ، ويضم مركز التدريب المهني الثاني بالرياض أكثر من 550 متدرباً في الفترة الصباحية .

وبجانب هذه الكليات والمعاهد والمراكز التي تتبع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني هناك العديد من برامج التعليم الفني والتدريب المهني التي تقوم بها المؤسسات الأهلية ، وتقدم هذه البرامج للجنسين في أكثر من 400 مركز ومعهد تدريب أهلي على مستوى المملكة العربية السعودية . يتوافر في مدينة الرياض نسبة كبيرة منها.^{xiii}

برامج التربية والتعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

يمثل الأطفال الذين قد يحتاجون إلى عناية تربوية وتعليمية خاصة ما يقارب 20% من مجموع الأطفال في أي بلد من بلدان العالم^{xiv}، ولذا فقد أصبحت برامج التربية الخاصة من أهم البرامج التي تعنى بها وزارات التربية والتعليم ، لأنها ضرورية لفئات متعددة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يتعرضون لبعض الإعاقات التي تحرمهم بعض حواسهم ، كالصم أو المكفوفين أو الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية .. وغير ذلك من حالات الإعاقة ودرجاتها التي قد يصاب بها العديد من الأطفال والشباب .. وغيرهم .

وقد حظيت برامج التربية الخاصة باهتمام كبير في المملكة العربية السعودية ومنها مدينة الرياض . وبدأ هذا الاهتمام بإنشاء أول معهد للمكفوفين بمدينة الرياض عام 1960م ، توالى بعد ذلك افتتاح المعاهد والمراكز للفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة كمعاهد الأمل للصم والبكم ومعاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقلياً^{xv} .

ثم تطورت البرامج والأساليب التربوية والتعليمية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن أبرز تلك البرامج والأساليب التربوية والتعليمية ، برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية . وتتولى الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ، وهي الجهة المعنية بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، تتولى تخطيط برامج الدمج وتوزيعها على المدارس وإدارات التعليم ، وتتابع الأساليب التي تتم هذه البرامج من خلالها . وقد تطورت هذه التجربة التربوية المتميزة في السنوات الأخيرة ، وأصبحت النسبة الأكبر من الأطفال ، وتمثل حوالي 80% من ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، تتلقى التعليم في مدارس التعليم العام العادية مما عزز قدرة هؤلاء الأطفال على التعلم ، كما ساعدت برامج الدمج على اتساع رقعة استفادة الأطفال المحتاجين لرعاية خاصة ممن يعيشون خارج المدن الرئيسية التي كانت لوحدها مقراً لمراكز مخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ولم تعد برامج التربية الخاصة مقصورة على فئات الأطفال ذوي الإعاقات التقليدية المعروفة كالمكفوفين والصم والمتخلفين عقلياً ، بل امتدت لتشمل فئات أخرى من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، كضعاف البصر والسمع وممن يعانون من بعض صعوبات التعلم ، وكذلك الأطفال الموهوبين الذين تطورت برامج رعايتهم بعد قيام مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام 1998م .

أسلوب الدمج :

دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام أسلوب تربوي تعليمي يحظى باهتمام كبير في الأوساط التربوية في الكثير من دول العالم نظراً للفوائد والايجابيات العديدة التي تعود على الأطفال المعاقين ممن يتم تطبيق هذا الأسلوب التربوي والتعليمي عليهم ، ومن هذه الفوائد ما يلي^{xvi} :

1. إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالبقاء مع أسرهم ، مما يساعدهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية للأسرة ، ويمكن الأسر من تقديم الرعاية اللازمة للأطفال .
2. تعزيز التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم العاديين ، من خلال زيادة التواصل الاجتماعي بينهم مما يشجع الأطفال المعاقين على محاكاة نشاط الأطفال العاديين والتنافس معهم .
3. تحسين اتجاهات وأفكار الأطفال العاديين نحو أقرانهم من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعكس، مما يعزز الفهم الصحيح لكل فئة تجاه الفئة الأخرى .
4. مساعدة المربين على تعميق الفهم للفروق الفردية بين الأطفال ، والتعرف على أوجه التشابه الكبيرة بين الأطفال العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة .
5. توفير بيئة تربوية تتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التعرف على خبرات متنوعة ومؤثرات مختلفة تمكنهم من تكوين مفاهيم واقعية عن عالمهم الذي يعيشون فيه .
6. الحد من التكاليف المادية التي تتطلبها إقامة وتشغيل مدارس ومراكز خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ويتم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كلياً أو جزئياً مع أقرانهم الأسوياء في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ومنها مدينة الرياض ، وذلك وفق الآتي :

أولاً : الدمج الجزئي :

ويتم ذلك من خلال إحداث فصول دراسية خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ملحقه بمدارس التعليم العام العادية ، وتوفر هذه الفصول الرعاية التربوية والتعليمية التي تناسب الأطفال المعوقين ، ومن ذلك مناهج معدة خصيصاً للأطفال المعاقين نظراً لعدم إمكانية استفادتهم من مناهج الأطفال العاديين كـ بعض الأطفال الذين يعانون من درجات التخلف العقلي ، وقد تعطى للأطفال المعاقين المناهج العادية ، مع بعض التعديل كما في حالات المكفوفين وضعاف السمع . ويتاح للأطفال المعاقين في برامج الدمج الجزئي في مدارس التعليم العام الاندماج مع أقرانهم الأطفال العاديين في بعض الأنشطة الصفية واللاصفية ، وفي بعض مرافق المدرسة كالمقصف

والمكتبة والصالات الرياضية .

ثانياً : الدمج الكلي :

ويتم خلاله دمج كامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الأطفال العاديين في مدارس التعليم العام ، وتوفر المدارس التي تطبق الدمج الكلي بعض الأساليب التربوية التي تساعد الأطفال المعوقين ليتمكنوا من مسايرة أقرانهم العاديين في المدرسة نفسها ، ومن هذه الأساليب ما يلي :

1- غرفة المصادر :

وهي غرفة تقام في المدرسة العادية وتوفر فيها بعض التجهيزات التي تناسب الفئة أو الفئات المستفيدة من هذه الغرفة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يترددون على غرفة المصادر وفق جدول محدد يناسب حاجات الأطفال المعاقين التربوية والتعليمية ودرجة أعاقتهم ، على أن يبقى الأطفال المعاقون ما لا يقل عن نصف اليوم الدراسي مع أقرانهم الأطفال العاديين .

2- أسلوب المعلم المتجول :

ويتم هذا الأسلوب من خلال تسجيل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في أقرب مدرسة عادية إلى منازلهم، ويمضي الأطفال معظم يومهم الدراسي مع أقرانهم العاديين في الصفوف الدراسية، ويقوم معلم متخصص في التربية الخاصة بالتجول على المدارس العادية التي سجل فيها طفل أو أكثر من ذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم أوجه الرعاية التي يحتاجها الطفل المعوق، وتقديم المشورة للمعلمين في المدرسة. ويتم تجوال المعلم وفق جدول يحدده عدد وطبيعة احتياجات الطلاب المستفيدين وعدد المدارس التي يزورها والمسافة بينها ، ويكون مقر المعلم إدارة التعليم أو مكتب الإشراف التربوي كما هو الحال في مدينة الرياض التي يتولى الإشراف التربوي والتعليمي المباشر على مدارسها سبعة مراكز تنتشر في أنحاء المدينة.

برامج الدمج في مدينة الرياض :

يتوافر في مدينة الرياض نشاط كبير في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام ، وكانت الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم تشرف مباشرة على المعاهد والبرامج الخاصة بتعليم المعوقين في مدينة الرياض وبقية المدن الأخرى ، ثم أصبح الإشراف المباشر على هذه البرامج منوطاً بإدارات التعليم ومنها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، وقد أنشئ في الإدارة قسم للتربية الخاصة عام 1997م .

وتتوافر برامج التربية الخاصة للأطفال المحتاجين لها بمدينة الرياض من خلال المعاهد والمراكز المتخصصة التي يبلغ عددها ثلاثة عشر معهداً ومركزاً للبنين والبنات ، أو من خلال برامج الدمج التي تنتشر في قرابة ثلاثمائة مدرسة من مدارس التعليم العام للبنين والبنات في مدينة الرياض ، ويوضح الجدول التالي أرقاماً حول معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض: ^{xvii}

جدول رقم (4) إحصائية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمنطقة الرياض حسب نوع الإعاقة للعام الدراسي 2005/2004م

نوع الإعاقة	عدد المعاهد والبرامج						عدد الطلاب والطالبات			عدد العاملين والعمالات		
	بنين			بنات			مجموع	بنين	بنات	مجموع	مجموع	
	معهد	برنامج	مجموع	معهد	برنامج	مجموع						
الإعاقة البصرية	1	9	10	1	4	5	280	143	423	85	64	149
الإعاقة السمعية	4	17	21	3	6	9	1116	598	1714	412	318	730
التربية الفكرية	2	37	39	2	3	5	1710	472	2182	398	214	612
التوحد	-	3	2	-	1	1	81	20	101	42	5	47
تعدد الإعاقة	-	4	4	-	3	3	95	39	134	30	11	41
صعوبات التعليم	-	150	150	-	60	60	2250	900	3150	272	130	402
المجموع	7	219	226	6	77	83	5532	2172	7704	1239	742	1981

ويبدو برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الأطفال العاديين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بشكل عام ، وفي مدينة الرياض بشكل خاص ، برنامجاً متميزاً وتجربة ناجحة قامت بها الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، واستفاد منها الأطفال في مدينة الرياض وغيرها . وقد سعى الباحث إلى مراجعة دراسات تقويمية لهذه التجربة إلا أن أياً من هذه الدراسات لم يتم الانتهاء منها بعد، وأهم هذه الدراسات دراسة قائمة حالياً بين الأمانة العامة للتربية الخاصة وقسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة الملك سعود . ^{xviii} وهناك بعض التقارير التي أعدها المشرفون التربويون الذين يتابعون المدارس التي تطبق الدمج وهي تشير إلى بعض النقاط التي تشكل نوعاً

من الصعوبات في تنفيذ برامج الدمج منها :

1. الفهم السائد لدى بعض شرائح المجتمع حول المعوقين ، والنظرة غير السوية لقدراتهم ونشاطهم في الحياة ، وهذا الفهم يحدث عادة لدى أولياء أمور الطلبة العاديين ممن يدمج معهم بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
 2. صعوبة الدمج في بعض مباني المدارس التي أعدت أصلاً للأطفال العاديين ، حيث لا يتوافر في هذه المدارس بعض الاحتياجات اللازمة للأطفال المعاقين كحرية الحركة ودورات المياه .
 3. نقص بعض التجهيزات اللازمة للبرنامج في المدارس التي يتم فيها الدمج ، كتوافر أجهزة عرض خاصة أو سماعات لبعض فئات المعوقين مما يساعدهم على الاندماج مع الأطفال العاديين .
 4. عدم توافر غرف مصادر بموقع مناسب في المدرسة ، أو لا تتوافر فيها الاحتياجات الضرورية لمساعدة الطفل المعوق .
 5. حاجة العاملين في المدارس التي تطبق الدمج إلى المزيد من التدريب لتعزيز قدراتهم على التعامل التربوي مع الأطفال وأسرها .
- ويرى الباحث أهمية تطوير هذه التجربة المتميزة وإمكانية التوسع في تطبيقها في مدينة الرياض وبقية المدن العربية، مع أهمية مراعاة عدد من النقاط التي يمكن أن توسع عدد الأطفال المستفيدين وتضمن استفادتهم على الوجه الأكمل ، ومن هذه النقاط ما يلي :
- توافر المزيد من المعلومات حول الأطفال المعاقين ونوع الإعاقة ودرجتها ، وذلك من خلال وضع وتطوير الآليات والبرامج اللازمة لجمع المعلومات حول الأطفال المحتاجين لرعاية خاصة ، مما يساعد على استفادة كل الأطفال المحتاجين لرعاية خاصة مما يناسبهم من برامج التربية الخاصة .
 - تطوير برامج الكشف المبكر لحالات الإعاقة التي قد يتعرض لها الأطفال منذ سنواتهم المبكرة الأولى والتوسع في برامج التوعية والتدريب حولها للتقليل من الإصابات التي ينتج عنها حالات الإعاقة ، وتخفيف آثارها.
 - تنظيم المزيد من برامج التدريب التربوي والتعليمي لكل الفئات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالطفل المعوق ، كأفراد أسرته، والمعلمين وكافة العاملين في المدارس التي يتم فيها الدمج .
 - التوسع في الاستفادة من التقنية الحديثة في برامج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولاسيما برامج الدمج لأن تنمية قدرات الأطفال المعاقين في استعمال أدوات التقنية تساعده على الاعتماد على نفسه ، والقدرة على الإنتاج والمشاركة في المجتمع .

- توفير المتطلبات الإنشائية والإدارية والتربوية اللازمة في مدارس التعليم العام التي تطبق فيها برامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في التعليم العام .
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث العلمية بواسطة مراكز البحوث وكليات التربية والجهات المسؤولة عن الأطفال المعوقين ، لمتابعة مدى استفادتهم من برامج الدمج ، والسعي إلى التوسع في هذه البرامج وتطويرها .

الحواشي :

- 1- أمانة مدينة الرياض ، دليل مواقع البلديات الفرعية .
- 2- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، المناخ الاستثماري في مدينة الرياض، ص 13 .
- 3- مصلحة الإحصاءات العامة، الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية 2003م ، ص49.
- 4- وزارة الصحة ، الكتاب الإحصائي السنوي 1421/1422 ، ص 255 .
- 5- العثيمين ، عبد الله الصالح ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، مطابع الشريف ، الرياض ، 1411ج1 ، ص 16.
- 6- وزارة المعارف ، موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام الطبعة الثانية ، الرياض 2003 ، المجلد الأول ص 160 .
- 7- المعيوف ، عبد الله بن محمد ، مسيرة خمسين عاماً من التعليم بوزارة المعارف ، الرياض 1425هـ ، ص 28 .
- 8- الأمر الملكي رقم 2/أ بتاريخ 10محرم 1423هـ .
- 9- خطاب رئيس مجلس الوزراء رقم 5388/2/7 وتاريخ 1423/3/3هـ .
- 10- قرار مجلس الوزراء رقم 139 وتاريخ 1425/4/26هـ .
- 11- الإدارة العامة للتعليم الأجنبي بوزارة التربية والتعليم .
- 12- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، موقع المؤسسة على الشبكة الدولية www.gotevot.edu.sa/education .
- 13- المرجع السابق .
- 14- الموسى ، ناصر علي، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ، مطبعة مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض 2004م ص 23 .
- 15- الموسى ، ناصر بن علي ، مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف ، 1999م ، ص 34 .
- 16- الموسى ، ناصر علي ، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مرجع سابق ، ص 28 .
- 17- الفليح ، عبد الرحمن بن عبد العزيز وآخرون ، دليل التربية الخاصة بمنطقة الرياض ، مطبعة الواسطية ، 1423، ص 17.
- 18- المرجع السابق ، بتصريف من مجموعة الإحصاءات الواردة في المصدر .
- 19- الموسى ، ناصر علي ، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مرجع سابق ، ص 28 .

المراجع :

- 1- أمانة مدينة الرياض ، دليل مواقع البلديات الفرعية .
- 2- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ، دليل التعليم العام ، مطبعة الخليوي ، الرياض ، 1425هـ .
- 3- الفليح ، عبد الرحمن بن عبد العزيز وآخرون ، دليل التربية الخاصة بمنطقة الرياض، مطبعة الواسطية ، 1423 ، ص 17.
- 4- العثيمين ، عبد الله الصالح ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، مطابع الشريف ، الرياض 1411.
- 5- المعيوف ، عبد الله بن محمد ، مسيرة خمسين عاماً من التعليم بوزارة المعارف ، الرياض 1425هـ .
- 6- موسى ، ناصر علي ، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض 2004م .
- 7- موسى ، ناصر بن علي ، مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف ، 1999م .
- 8- مصلحة الإحصاءات العامة ، الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية 2000م.
- 9- وزارة المعارف ، موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام الطبعة الثانية ، الرياض 2003 ، المجلد الأول .
- 10- وزارة الصحة ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 1422/1421 .
- 11- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، المناخ الاستثماري في مدينة الرياض .